

العنوان:	الشبكات الاجتماعية على العنكبوتية: نشأتها وتطورها وخدماتها
المصدر:	مكتبات نت
الناشر:	ابيس كوم
المؤلف الرئيسي:	هارون، محمود طارق
المجلد/العدد:	مج16, ع2
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	يونيه
الصفحات:	9 - 19
رقم MD:	759053
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	مواقع الشبكات الاجتماعية، المشاركة المجتمعية، مواقع التواصل الاجتماعي، شبكة الانترنت
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/759053">http://search.mandumah.com/Record/759053</a>

## الشبكات الاجتماعية على العنكبوتية

### نشأتها وتطورها وخدماتها

أ. محمود طارق هارون

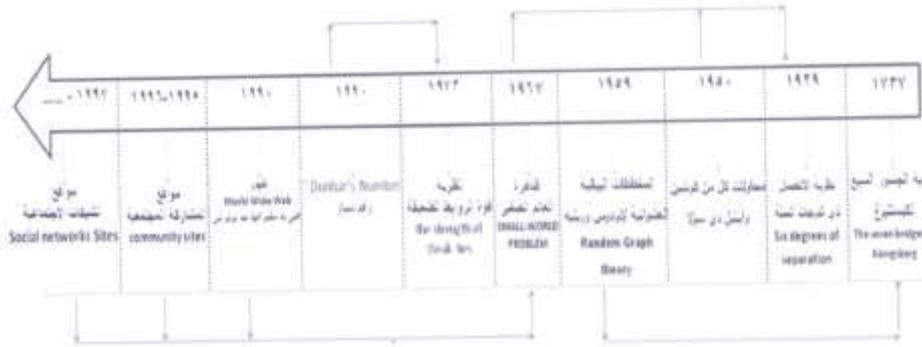
يرجع الفضل لعالم الأنثروبولوجيا الشهير ج. آ. بارنز J. A. Barnes . في صك ذلك المصطلح عام ١٩٤٥ حيث غرف الشبكات الاجتماعية بأنها "مجموعة الوحدات Nodes التي تربط البنية الاجتماعية من أفراد ومنظمات في نسيج واحد متكامل، تعكس خلالها كل من العلاقات وتدققاتها في الأوساط المختلفة من (أفراد، جماعات، منظمات، حيوانات، حاسبات آلية)، وطرق نقل البيانات والمعلومات وتجهيز الكيانات المختلفة" (١)

وفي أدبيات علوم الرياضيات تسمى الشبكة باسم "المخطط أو المخطط البياني" Graph، حيث استعارت مجالات مختلفة نظرية المخططات من ناحية بنائها الخارجي، واستفادت منها كل من شبكة الويب والمعروفة باسم WWW، الشبكات الاجتماعية القائمة على المعارف أو التواصل بين الأفراد، شبكات المنظمات، شبكات الأعمال، الشبكات الطبيعية، العلاقات الشبكية بين الوثائق أو ما يسمى بالإستشهادات المرجعية. وعند دراسة الشبكات الاجتماعية فإننا في واقع الأمر إزاء نظرية المخططات Graph Theory التي تمثل الركيزة الأساسية لعلم الرياضيات المتقطعة. وترجع تلك النظرية الى العالم ليونهارت أولير Leonhard Euler الذي اشتهر بإيجاد حل لمشكلة الجسور السبع والتي سنتناولها بشيء من التفيد في السطور القادمة حيث وضع نواة لعلم الشبكات الاجتماعية وعلم الطوبولوجي، ثم جاءت عدة محاولات لتؤكد على أهمية تلك النظرية في شتى مناحي الحياة .

وظهرت أهمية الشبكات الاجتماعية دراسة وإفادة من خلال طرح ورقة العمل التي قدمها كين جوردن Ken Jordan بعنوان (The Augmented Social Network) حيث فرض سؤالاً نصه كالتالي (٢): "ظهر حديثاً كتابات تتناول موضوعات تتصل بأهمية الشبكات الاجتماعية ونظيرتها الشهيرة "الانفصال ذي الست درجات" لذا هل من الممكن عند دخولك على الخط المباشر ان تصنع وصلات مباشرة بينك وبين آخرين معتمدا على درجة أو درجتان أو حتى ثلاث درجات من الانفصال؟ وعلى افتراض بأنك مشغول بإحدى مشاريع الطاقة الشمسية بولاية كاليفورنيا؟ فهل يمكنك عن طريق وجود نظام ما أن تجد على الأقل مهندسا واحدا يشاركك في تخصصك وأن يتوافر ثمة علاقة تبادلية تجمعك به؟ وهل لبرمجيات شبكة الإنترنت قدره على الربط بين سكان العالم بعضهم البعض؟

ولعل كين جوردن وجد جوابا يرضيه عندما انتشرت مواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت في منتصف عام ٢٠٠٤ حيث بلغ عدد المواقع الاجتماعية في ذلك الوقت أكثر من ٢٠٠ موقع مثل فريندستر Friendster لينكد إن LinkedIn، ريسى Ryse، اوركيوت orkut زيرو دجري ZeroDegrees .

هذا ولم تكن فكرة الشبكات الاجتماعية بالفكرة الحديثة، وإنما تضرب بجذورها إلى القرن الثامن عشر. إلا أن مفهومها اتضح في بدايات القرن العشرين بين علماء الاجتماع. عندما ترسخ مفهوم تلك الشبكات في منتصف ذلك القرن. وقد زادت الأبحاث والتجارب المتعلقة بذلك العلم الجديد الذي أصبح قاسما مشتركا بين عدة مجالات مثل (الأثروبولوجيا، الرياضيات، المعلومات، الجغرافيا، الطوبولوجي، الإنترنت). وبظهور شبكة الشبكات أو ما يعرف بالإنترنت ظهرت مئات من المواقع التي استخدمت شكل الشبكات المجتمعية أساسا في بنائها، ولعل الشكل (١) يوضح التطور التاريخي لظهور الشبكات الاجتماعية منذ كونها فكرة تم تطبيقها على المجتمعات الحقيقية Real world الى أن تم تطبيقها في المجتمعات الافتراضية أو ما يعرف ب الفضاء الإلكتروني Cyper Space. بداية من نظرية الجسور السبعة لكونيغسبرج والتي ظهرت عام ١٧٣٧ حتى ظهور مواقع الشبكات الاجتماعية في شكلها الراهن.



شكل (١) مخططا كرونولوجيا خاص بالتتابع الزمني لتطور الشبكات الاجتماعية

#### ١- مواقع المشاركة المجتمعية ( Community Sites ) ١٩٩٥ - ١٩٩٦ :

يمكن تأريخ ظهور مواقع المشاركة المجتمعية الى عام ١٩٩٥ أي بعد عامين من ظهور متصفح الويب الشهير موزايك "Mosaic" حيث أن بساطة واجهة استخدامه، وسهولة تثبيته، واعتمادية نظامه هو ما جعله متاحا على نطاق واسع. كما يعتبر ذلك المتصفح أول متصفح يدعم خاصية مزج المحتوى النصي بالصور والرسومات والوسائط المتعددة .

وبذلك فهو يمثل البداية الأولى لظهور المتصفحات التي تدعم المواقع المرئية، حيث أدى ظهوره إلى نشوء ما يعرف بمواقع المشاركة المجتمعية وعرفت بذلك الاسم نظرا لأن هدفها هو تكوين مجتمعات تخيلية تحاكي المجتمعات الحقيقية عن طريق تقريب الأشخاص مع بعضهم البعض بغرض الزواج. ولتلك المواقع دورها مثل (الخطبة) التي تقوم بإيجاد شريك الحياة مرتكزة على التوافق بين الأشخاص من حيث الاهتمامات المشتركة، المستوى الاجتماعي والوظيفي، الفئة العمرية ... إلخ، ولم تكن تهدف في بنائها الى تكوين تواصل اجتماعي بين الأشخاص وتبادل المعلومات والخبرات .

ويمثل موقع ماتش match.com الذي ظهر في ٢١ ابريل ١٩٩٥ - بعد عامين من ظهور المتصفح الشهير موزايك- على يد مصممه جيرى كيرمان (Gary Kremen) أول محاولة يمكن أن ينسب اليها تأريخ جذور مواقع الشبكات

الاجتماعية على الإنترنت الذي أعتبر واحدا من المواقع الرائدة التي تهدف إلى التعارف والتقارب بين الأفراد في مختلف دول العالم بغية الزواج، وسبب جعله رائدا ليس بسبب إتاحتها فرص الزواج بين أولئك الذين لا يستطيعون إيجاد شريك حياتهم بسهولة فحسب، ولكن لتغطيته ٢٤ دولة على مستوى العالم ناطقة ب ١٥ لغة مختلفة، وتكمن فلسفة استخدامه في إعطاء فرصة لمستخدميه في التعبير عن أنفسهم بدون أية قيود، فبمجرد أن يشترك الفرد بالموقع يمتلك حساب شخصي Profile خاص به يستطيع من خلاله أن يضع صورة شخصية له وأن يسجل اهتماماته المختلفة وهواياته ثم يقوم الموقع آليا بعمل مضاهاه بينه وبين الأشخاص المناسبين له (٣).

وفي هذا السياق يجب التأكيد على أن موقع ماتش يمثل أول محاولة لما يعرف بمواقع الشبكات الاجتماعية إلا أن ذلك الموقع لا يمثل تلك الفئة تمثيلا دقيقا بالمعنى المستخدم في وقتنا الحالي ذلك لأنه لا يسمح بالتفاعل بين مستخدميه ومشاركة المعلومات بينهم مباشرة على الموقع فالاتصال والمشاركة المعلوماتية تتم من خلال ارسال رسائل البريد الإلكتروني، ومن المواقع الشهيرة في تلك الفترة موقعي كلاسمتس، ستيودينت student. com and classmates. com .

### مواقع الشبكات الاجتماعية (SNSs) Social Networks Sites

إن العلاقات الاجتماعية تعد شيئا حاسما وضروريا في مراحل تطور حياة البشر، فمن الطبيعي أن يشعر الإنسان بخلل ما في حياته عندما لا يستطيع التواصل مع الآخرين، ومع دخول التقنيات الحديثة وتعامل الإنسان مع أجهزة الحاسب الآلي أكثر من تعاملهم مع بعضهم البعض؛ ونشأت معاناة نفسية وفجوات اجتماعية تمثلت في انغلاق سلوكيات الشعوب وخاصة الذين يتمتعون بطبيعة اجتماعية أكثر من غيرهم، ثم جاءت المجتمعات الافتراضية عامة والشبكات الاجتماعية خاصة لتقريب تلك الفجوة الاجتماعية ولتحقيق غرض للتواصل على مستوى تقنية شبكة الإنترنت وإعادة تقريب المجتمعات في نسيج متكامل، عن طريق سد احتياجات الأفراد من خلال بناء العلاقات وإعادة التواصل فيما بينهم خلال مراحل العمر المختلف (٤)

هذا وقد ظهرت مواقع الشبكات الاجتماعية لأول مرة عام ١٩٩٧ ولكن سرعان ما طورت من خصائصها وأصبحت ذائعة الصيت والانتشار بحلول عام ٢٠٠٤ أي قبل انطلاق تطبيقات وتقنيات الجيل الثاني من الويب. إلا أن تلك المواقع الشبكية نسبت تقنياها إلى شبكة الويب ٢,٠ لارتكازها على نفس الإمكانيات والتطبيقات والبرمجيات المتطورة المتاحة في بيئة الويب ٢,٠. ومع ظهور ما يعرف بالويب ٢,٠ فقد رافقه تغير جذري تمثل في إعادة تشكيل مستقبل الشبكة العنكبوتية من ناحية هيكلها وتصميمها وخصائصها، وإعادة توجيه سلوك المستخدم النهائي End-users في استخدامه لمواقع الإنترنت فأصبح أكثر تفاعلا وإثراء للمحتوى واهتماما به. أيضا مع الاستخدام المتزايد لتلك المواقع إلى الحد الذي جذبت ملايين الأشخاص يوميا فقد أطلق على تلك المواقع متزاخمة الاستخدام - في أوساط المهتمين بشبكة الإنترنت

وتقنياتها - مصطلح " التطبيق الكاسح (\*) Killer Applicatio " الذى مثل امتدادا طبيعيا لتطبيقات الويب التي لها القدرة على إنشاء وإدارة علاقات واضحة ومحدده بين مستخدميها (٥).

وبشكل عام تقوم تلك المواقع التي تعتمد على توظيف خدمات وخصائص الشبكات الاجتماعية على حقيقة أن مستخدمي الإنترنت دائمي السعي والبحث عن أصدقاء جدد يدرجونهم في شبكة علاقاتهم الاجتماعية - وفقا لنظريات علم الاجتماع السلف ذكرها - أو التواصل مع أصدقائهم بقدر المستطاع ؛ لذا من الطبيعي أن يستقبل البعض دعوات للتعرف من قبل آخرين لا يعرفونهم وذلك من خلال تلك المواقع التي تقدم خدمات تدعيم وتكوين شبكات اجتماعية. وتعتمد تلك المواقع بشكل رئيسي على الاستفادة من تفاعلية شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال، فهي تقوم على إنشاء شبكات اجتماعية من المترددين عليها من أنحاء العالم، حيث تسمح هذه المواقع لأعضائها بأن يقدموا لمحة عن أنفسهم بالشكل المناسب لهم، ويعبروا عن آرائهم وأفكارهم للآخرين وأن ينضموا لجماعات وشبكات اجتماعية تربطهم بمن يتفقون معهم في اهتماماتهم وما الى ذلك (٦)

وتركز هذه المواقع على عملية بناء وتدعيم العلاقات الاجتماعية المتبادلة عبر الإنترنت بين جماعات من الأفراد ممن يتشاركون في اهتمامات متشابهة، أولديهم أنشطة مشتركة يقومون بها أو ممن يستهويهم استكشاف اهتمامات آخرين كانوا يعرفونهم من قبل في الواقع الفعلي، أو يسعون لتكوين معارف وصدقات جديدة. لذلك فهي تساعد على تدعيم وتعزيز أشكال من العلاقات والروابط الاجتماعية الموجودة بالفعل إلى جانب المساهمة في خلق روابط ووصلات اجتماعية جديدة (٧). لذا فقد انتشرت الشبكات الاجتماعية على نطاق واسع لما لها من خصائص تقنية فريدة تميزها عن باقي المواقع المتاحة على الخط المباشر، حيث يستطيع أي شخص الاستفادة من تلك الخصائص عن طريق الاشتراك بتلك المواقع وإنشاء ما يعرف ب(الحساب الشخصي Account) الذى يمكنه من عرض قائمة الأصدقاء الموصولين به. ويعتبر الحساب الشخصي خاصية فريدة لكل مستخدم يستطيع من خلاله " كتابة كلمة أو جملة تعبر عن كينونته، " وبعد الولوج إلى الموقع يتطلب من المستخدم ملئ مجموعة من البيانات في شكل سلسلة من الاستفسارات تدخل ضمن إطار التسجيل، وبمجرد الانتهاء من الإجابة على هذه الاستفسارات يقوم الموقع بتبويب تلك الإجابات داخل الحساب الشخصي ومن هذه الاسئلة : الاسم، العمر، النوع، مكان الميلاد، البريد الإلكتروني، الاهتمامات ... إلخ. وتشجع معظم المواقع أعضائها في رفع صورهم الشخصية، كما تسمح بعض المواقع للأعضاء في تحسين حساباتهم الشخصية عن طريق إضافة وسائط متعددة أو تغيير نمط أو تصميم واجهة حسابهم ليعكس ما بداخلهم مثل الفيسبوك الذى يسمح للمستخدمين بإضافة نوع من النماذج (تطبيقات) يساعد على إضفاء نوع من التنسيقات والأشكال والألوان الخلاقة على واجهة الاستخدام (٨)

ويعد التنوع الهيكلي في عرض (قوائم الأصدقاء والزوار) وإتاحة (المحتوى الشبكي) بمثابة إحدى الموضوعات الهامة المتعلقة بمواقع الشبكات الاجتماعية في الآونة الأخيرة نظرا لكثرة انتشار تلك المواقع واختلاف اللغات البرمجية المستخدمة في بناء تلك الشبكات ؛ فقد تنوعت طرق عرض الحسابات الشخصية إما من خلال ضبط الإعدادات المثبتة بالموقع نفسه أو من خلال حرية تصرف الأعضاء أنفسهم. وافترضنا فإن الحسابات الشخصية المنشأة على موقعي مثل فريندستر Friendster و tribe. net يمكن أن تعرض للجميع سواء لأولئك الذين يمتلكون حسابات شخصية أولا وذلك من خلال استخدام محركات البحث. وعلى عكس ذلك نجد ان موقع لينكيدإن LinkedIn يتمتع بدرجة كبيرة من التحكم فيما يعرض حيث يوفر للأعضاء خاصية عرض وإتاحة حساباتهم الشخصية من عدمه. أيضا يسمح موقع ماي سبيس Myspace لزواره باختيار عرض الحساب الشخصي بشكل عام أو أن ينحصر عرضه للأصدقاء فقط.

أما بالنسبة لشبكة الفيسبوك facebook فنجدها تستخدم عدة أساليب تنوع من حرية إتاحة الحسابات الشخصية إما على المستوى العام أو المستوى الشخصي. وبمجرد الاشتراك في إحدى مواقع الشبكات الاجتماعية، يقوم الأعضاء بترقية حساباتهم الشخصية داخل منظومة الشبكات الاجتماعية عن طريق إدراج أولئك الأفراد الذين تربطهم علاقات اجتماعية بينهم. هذا وتعرف تلك الخاصية بأكثر من اسم (Contacts, Fans, Friends) فعلى الرغم من أن مصطلح (الأصدقاء Friends) مضلل ؛ إلا أنه الأكثر استخداما وانتشارا في تلك المواقع. كما تتطلب معظم مواقع الشبكات الاجتماعية اتجاه ثنائي لتأكيد الصداقة بين الشخص الذي يرسل طلب الصداقة وبين الآخر الذي يقوم بتأكيدها والموافقة عليها أو رفضها وتجاهلها<sup>(٩)</sup>

وبالحديث عن مراحل تطور الشبكات الاجتماعية في الفضاء المعلوماتي، ينبغي ان نكون على دراية بأن مواقع الشبكات الاجتماعية أو التواصل الاجتماعي تجاوز عددها المئات، لذا يكفينا أن نستعرض المواقع الرئيسية التي أثرت بشكل كبير في ظهور وتطور تلك المواقع.

هذا وقد يمكن لنا تقسيم مراحل الشبكات الاجتماعية إلى مرحلتين أساسيتين بدءا من التأسيس العالمي الى المردود المحلي، فالتفاعلات تتم على خلفية السياق العالمي، وتبلور متغيراتها على الصعيد المحلي ويمكن عرض المرحلتين في التالي:<sup>(١٠)</sup>

### خدمات مواقع الشبكات الاجتماعية:

تشابه مواقع الشبكات الاجتماعية مع الأشكال المختلفة من تقنيات الإعلام الاجتماعي والمجتمعات الافتراضية التي تركز على أجهزة الحاسب في عملية الاتصال، ولكن ما يميز تلك الفئة من مواقع الإنترنت اعتمادها على مجموعة من الخدمات والخصائص في بنائها تسمح للمستخدمين منها بتقديم لمحة عامة أو شبه عامة عن حياتهم في ضوء ما يوفره الموقع من بيانات، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية

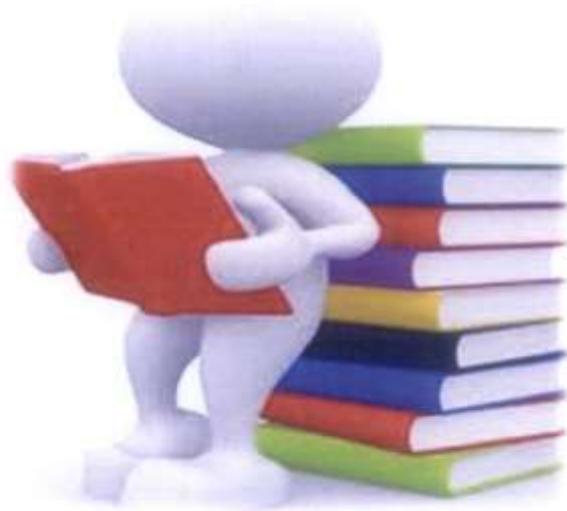
الاتصال. هذا وتختلف تلك الخدمات، الخصائص، والوظائف الشبكية من موقع لآخر ولكن يمكن ان نستعرض أهم تلك الخدمات في الآتي:

#### ١- خدمة الحساب الشخصي "User Profile" (١):

يعرف الحساب الشخصي بأنه مجموعة السمات والخصائص المتعلقة بكل فرد والتي تميزه عن غيره داخل الفضاء الإلكتروني، حيث يتكون الملف الشخصي كما هو موضح في الشكل (٢) من كل من:

أ- **البيانات الثابتة Static Data**: وهي تلك البيانات التي يدرجها المستخدم منذ الوهلة الأولى للتسجيل داخل الموقع، والتي تتمثل في البيانات الديموغرافية، والاهتمامات، والبيانات الافتراضية؛ حيث لا يسمح للقائمين على الموقع التغيير فيها أو تحريرها مرة أخرى.

ب- **البيانات الديناميكية Dynamic Data**: وهي تلك البيانات التي يتحكم فيها الموقع والتي يبرزها للمستخدم نتيجة المشاركة التفاعلية بينه وبين أقرانه بصورة مستمرة مثل: العلاقات، الأنشطة التفاعلية، والبحث والتي تتمثل في ارسال الدعوات للأصدقاء والرد عليها، ومعدل استخدام المدونات، الألبومات، تبادل الملفات، وإنشاء الصفحات العامة والخاصة ومجموعات النقاش. .. إلخ.





شكل (٢) الإطار الهيكلي للحساب الشخصي - بشكل عام - لمواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت

Kazienko , Przemyslaw , Musial , katarzyna. Recommendation framework for online social networks

## ٢ - خدمة الإصدقاء العلاقت:

وهى خدمة تمكن العنشن من الإلتصال والتواصل مع أصدقاته، أو الذين يشاركونه نفس الإهتمام في المجتمع الافتراضي. وتمتد علاقت الشخص ليس فقط بأصدقاته، ولكن تتيح الشبكات الاجتماعية فرصة للتعارف مع أصدقات الأصدقات بعد موافقة الطرفين

## ٣ - خدمة إرسال الرسائل:

حيث تمكن هذه الخاصية للأعضاء من إرسال رسائل إلى الأشخاص سواء كانوا من ضمن قائمة الأصدقات أو غرباء عنه

## ٤ - خدمة الألبومات الصور:

توفر مواقع التواصل خاصية انشاء الألبومات ورفع مئات الصور وإتاحة المشاركات لهذه الصور Tag للاطلاع عليها وإبداء التعليقات، كما يستطيع أي فرد أن يرفع مجموعة من الصور بإمتدادات مختلفة Jpg, Gif, Png, bmp, Tiff

(١٢)

## ٥- خدمة ملفات الفيديو:

هذه الخاصية توفر للعضو إمكانية رفع ملفات الفيديو الخاصة به ونشرها داخل الصفحة الشخصية لمشاركتها بين أصدقائه داخل قائمة الأصدقاء، كما تتيح بعض المواقع لأعضائها إمكانية تسجيل لقطات فيديو مباشرة عبر الموبايل وإرسالها كرسالة مرئية إلى الموقع لنشرها<sup>(١٣)</sup>

## ٦- خدمة المجموعات:

تمثل أهم خصائص الشبكات الاجتماعية في الوقت الحاضر لاعتبارها أساس العمل الجماعي داخل الشبكات ، حيث تقدم جميع الشبكات الاجتماعية إمكانية إعداد مجموعة اهتمام "لهدف معين أو أهداف محددة، وتنقسم المجموعات المتاحة إلى ثلاثة أنواع فهناك مجموعات عامة لا تفرض قيود عند الاشتراك بها، وهناك مجموعات مغلقة قاصرة على أفراد بعينهم ومجموعات سرية لا يعرف عنها شيء سوى مؤسسيها وأعضائها. هذا وتوفر مواقع الشبكات الاجتماعية لمؤسس المجموعة أو المنتسبين والمهتمين بها مساحة من الحرية أشبه بمنتدى حوار مصغر، كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء في المناسبات من خلال ما يعرف باسم الفاعليات Events ودعوة الأعضاء لتلك المناسبات، ومعرفة أعداد الحاضرين وأعداد غير الحاضرين (١٤)

## ٧- خدمة الصفحات:

ابتدع هذه الفكرة موقع فيسبوك وتم استخدامها على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات اعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع، أو المنتجات للفئات التي يحدونها. ويقوم موقع الفيسبوك باستقطاع مبلغ مع كل نقرة يتم التوصل إليها من قبل المستخدم<sup>(١٥)</sup>

## ٨- خدمة الفاعليات الهامة Events :

وهذه الخاصية تتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن حدث ما جار ك: المناسبات - أعياد الميلاد - اقامة الاحتفالات - الندوات - المؤتمرات - المعارض.. إلخ، وأخبار الأصدقاء والأعضاء بها.

## ٩- خدمة الإعلانات Ads :

نتيجة لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من ملايين الأعضاء فقد وفرت مواقع الشبكات الاجتماعية خدمات الإعلان عن أي منتج يود أي عضو الإعلان عنها

## ١٠ - خدمة المدونات:

أصبحت هذه الخاصية متاحة في الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي وهي إمكانية التدوين من خلال الموقع، حيث توفر للعضو الحاء ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته فضلا عن نشر روابط مفيدة في نفس مجاله ولها نفس الاهتمامات المشتركة

## ١١ - خدمات المحمول:

نظرا لما تتمتع به التكنولوجيا الجواله من مزايا تساعد على التواصل الإيعازي بين الأفراد ؛ ولأن مواقع الشبكات الاجتماعية تهدف إلى الانتشار بين سكان العالم، فكان من أهداف تلك المواقع أن تقدم خدماتها عبر أجهزة الموبايل والسماح للمستخدمين بالولوج إلى حساباتهم الشخصية عبر أجهزة الموبايل، والتمتع بمزاياها مع عدم وجود أي فارق بين أجهزه الحاسب وأجهزة المحمول ولعل موقعي الفيسبوك و بيبو من أكثر المواقع إتاحة لتلك الخدمات (١٦)

## ١٢ - خدمات نظم التزكية Recommendation System :

اصبحت خدمات التزكية في الآونة الأخيرة جزءا هاما من مواقع الإنترنت عامة ومواقع الشبكات الاجتماعية خاصة، ولعل الدافع المادي كان سببا في ظهور تلك الخدمات وانتشارها تأكيدا على مفهوم التجارة الإلكترونية، هذا وتهدف تلك الخدمات الى مساعدة الأشخاص في اتخاذ قراراتهم حول الأشياء التي يفضلون شرائها، والأخبار الأكثر قراءة، والأفلام الأكثر مشاهدة، والكتب الأكثر مبيعا. وتعتبر تلك الخدمات ذات قيمة هامة في البيئات التي تتصف بزخم المعلومات بها، حيث ترشد المستخدم الى نوعية العناصر (منتجات أو معلومات ) التي يشتد عليها الطلب أكثر من غيرها. لذا تلعب تلك الخدمات دورا هاما في زيادة عملية البيع داخل الشبكات العنكبوتية

## ١٣ - خدمات الألعاب الجماعية: Multi Users Dungeons

تتيح معظم مواقع الشبكات الاجتماعية لأعضائها مجموعة من الألعاب الجماعية يعبر فيها الفرد عن ذاته من خلال تخيل نفسه الشخصية التي يريدونها، ويعبر عنها بالرسوم الكارتونية والوصف النصي المكتوب الذي يعبر بها عن نفسه في قصة اللعبة.

## ١٤ - خدمة غرف الدردشة Instant Relay Chating

هي شكل من أشكال الاتصال المتاحة عبر معظم مواقع الشبكات الاجتماعية والتي يتم من خلالها الاتصال بين شخصين أو أكثر من خلال الحوارات الكتابية، وتتيح غرف الدردشة داخل مواقع الشبكات الاجتماعية فرصة التحدث الى جميع الأصدقاء المتواجدين داخل نطاق شبكة الأصدقاء لكل فرد. هذا وقد طورت بعض الشبكات من كفاءة غرف الدردشة الخاصة بها عن طريق إتاحة استخدام ميكروفون يمكن سماع ما يقوله الأعضاء كل منهم للآخر. كما تتيح معظم

مواقع الشبكات الاجتماعية امكانية الانتقال بين الأعضاء والاشترك في حديثهم أو الاستماع إليهم ودعوة أي شخص للانضمام للمحادثة<sup>(١٧)</sup>.

## المراجع:

(١) [http:// www. webopedia. com/ TERM/ S/ social network. Html](http://www.webopedia.com/TERM/S/social_network.Html)

(٢) Barnhill (٢٠٠٤), Bill. The Social Web: Creating an Open Social Network with XDI. Vo١٧. p٢

(٣) [http:// www. Match. com/ match/ AboutUs. Aspx](http://www.Match.com/match/AboutUs.Aspx) ١٠-١-٢٠١٢

(٤) أماني جمال مجاهد. استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. - دراسات المعلومات. - ع ٨، مايو ٢٠١٠ م. ص ٨ استرجع من [infonnationstudies. net/ images/ pdf/٨٦. Pdf](http://infonnationstudies.net/images/pdf/٨٦.Pdf)

(\*) ظهر مصطلح Killer application لأول مرة بعد صدور برنامج Lotus ٣-٢-١ بسبب الإقبال المتزايد على شراءه. هذا وقد عرف موقمي [dicationary. com](http://dicationary.com) مصطلح (Killer application) بأنه ذلك المصطلح الذي يطلق على البرنامج أو التطبيق الذي يواكب تصميمه وظهوره ضجة كبيرة حيث يعتبر مفيدا بين المستخدمين ويكثر استخدامه، كما يعتبر تطبيق فائق التصميم ومنصة لكل المتنافسين في صناعة البرمجيات وتطوير الويب مثل : البريد الإلكتروني الذي يعتبر تطبيق مهيم من Killer application في عصره .

(٥) Pallis, George. ،(et al ). (٢٠١١) Online Social Networks : Status and trends. New Directions in Web ,Data Management. Heidelberg : Springer- Verlag Berlin Heidelberg. P٢١٣

(٦) مها عبد المجيد (٢٠٠٨) المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت: آلية للتشبيك أم للتفتيت الاجتماعي. المجلة الاجتماعية القومية. مج ٤٥، ع ٣ (سبتمبر ٢٠٠٨). ص ٩٨ .

(٧) نفس المرجع السابق. ص ٩٩.

(٨) Boyd, d. m., & Ellison, N. B. (٢٠٠٧). Social network sites : definition, history, and scholar ship.- journal) .of computer -mediated communications .

(٩) ( Ibid)

(١٠) وليد رشاد زكى (٢٠١٠) الشبكات الاجتماعية : محاولة للفهم. مجلة السياسة الدولية . ع ١، (ابريل ٢٠١٠) ص ٥٥.

(١١) Kazienko, Przemyslaw, Musial, katarzyna (٢٠٠٦). Recommendation framework for online social networks.- Berlin : Springer- Verlag, p١١٣-١١٤

(١٢) وليد رشاد زكى (٢٠١٠) الشبكات الاجتماعية : محاولة للفهم .مرجع سابق. ص ٥٥

(١٣) أماني جمالي مجاهد (٢٠١٠) استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. مرجع سابق. ص ١٣

(١٤) نفس المرجع السابق ص ١٤

(١٥) أماني جمالي مجاهد (٢٠١٠) استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. مرجع سابق ص ٤١.

(١٦) Kazienko , Przemyslaw , Musial , katarzyna (٢٠٠٦) Recommendation framework for online social networks. ibid p١١١

(١٧) علياء سامى عبد الفتاح (٢٠١١) الإنترنت والشباب : دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي . - ط ٢ . - القاهرة : دار العلم العربي. ص ٣٠